

التعليق على تفسير ابن سعدي (٨٦) (سورة المزمل) (١) الآيات) ١ -

(١١)

محمد الشرافي

يعلم المنطقة من اول السنة. يعلماء فالله عز وجل ان الرسالة ان الرسول بلغ طيب هل الله عز وجل علمه متجدد يعني نقول العلم الله علمان علم بالشيء قبل وقوعه وعلم مثل بعد وقوعه - 00:00:00

طيب المراد هنا قبل الواقعة ولا بعد الواقعة؟ بعد الواقعة. الثالث قول الثالث والدين صح. ليعلم قد ابلغ. جميل ونبدأ نبدأ طيب تفضل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:38

الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين. وللمشاهدين ولجميع المسلمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها المزمل - 00:01:08

قم الليل الا قليلا. نصفه او ينقص منه قليلا. او زد عليه رتل القرآن ترتيلها. انا سنلقي عليك قولنا ثقيلا. ان ناشئة هي اشد وطننا واقوم قليلا. ان لك في النهار سبحا طويلا - 00:01:28

اذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلها. رب المشرق والمغرب لا الله الا هو اتخاذوا وكيلا. واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا. وذرني والمكذبين انه للنعمه ومهلهم قليلا. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:01:58 اما بعد فان هذه سورة المزمل. والمزمل معناه المدثر كالاهمما بمعنى المتغطي المتنفف بثيابه. وهذه السورة اعني هذا الوصف وكذلك المدثر هو وصف للنبي محمد صلى الله عليه وسلم بعد ان جاءه الوحي - 00:02:28

وكان عليه الصلاة والسلام قبل البعثة حبب اليه الخلاء فكان يخلو بغار حراء ايام والليالي ذوات العدد. يتبعده لله عز وجل بعباداته الهمه الله عز وجل ايها بقايا من دين ابراهيم. الله اعلم بكيفيتها. لا لسنا على يقين منها ولسنا مطالبين بمعرفتها لنتعبد بها - 00:02:58

لان الدين جاء بعد البعثة. ثم انه اتاه جبريل عليه السلام ودخل عليه في الغار سورة الله اعلم بها لكنه دخل عليه ثم ظمه ثلاث ظمات عظيمة ويقول له كل مرة - 00:03:28

اقرأ فيقول ما انا بقارئ يعني ما اعرف القراءة ثم يرسله ثم يضمه ثلاث مرات ثم قال له بعد الثالثة اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم علم بالانسان ما لم يعلم - 00:03:48 هذى اول خمس ايات في القرآن نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم. وبها صارت نبأ اي منبا ثم لما نزلت عليه المدثر يا ايها المدثر صار رسولا. بعد هذه الحادثة نزل الى خديجة رضي الله عنها - 00:04:08

فأخبرها الخبر فطمأنته وسكنته وذرته وزمنته حتى ذهب عنه الروضة. ثم زيادة في الاطمئنان ذهبت به الى العالم الكبير ورقة ابن نوفل ابن عبد العزى ابن عم خديجة رضي الله عنها. وكان شيخا - 00:04:28

كبيرا قد عمي في اخر عمره. لكنه كان عالما بالانجيل والتوراة. وكان يترجم الانجيل كتاب النصارى الى العربية يترجم منهم ما شاء. ثم قالت يا ابن عم وهو ابن عمها وفي لفظ - 00:04:48

يا عم وكلاهما صحيح. فالعرب تقول لكبير السن يا عم. اسمع من ابن أخيك. فقال ما ترى؟ فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم الخبر فقال ليتنبي فيها جذعا ليتنبي اكون حيا اذ يخرجه قومك - 00:05:08

وهذا من العجائب وقال قبلها هذا الناموس الذي كان يأتي موسى ومعنى الناموس صاحب السر الوحي ثم قال ليتنى اكون جدعا
ليتنى اكون فيها حيا حين يخرجك قومك. قال او مخرجي - 00:05:28

هم؟ قال نعم ما جاء عن مثل ما جئت به الا عود. ثم ما لبث ورقته الا ان توفي وارداد عن النبي صلى الله عليه وسلم. فنزلت عليه
هذه السورة وكذلك سورة المدثر بعدها. وهي سورة مكية - 00:05:48

قال الله تعالى في هذه السورة يا ايها المزمل. قال العلماء هذا الوصف فيه شيء فيه شيئاً الاول الملاطفة. فان العرب اذا لاطفت احدا
ذكرته بوصفه الحالى. كما قال عليه - 00:06:08

الصلوة والسلام حين رأى علياً رضي الله عنه في المسجد نائماً وعليه شيء من التراب قال قم ابا تراب. فكان احب القاب علي رضي
الله عنه له. لأن النبي صلى الله عليه وسلم لقبه به. فقال يا ايها يا ايها - 00:06:28

الزمل لانه كان كذلك. ويحتمل احتمال الثاني بل هو فيه ان ينبهه وان يذكره ان يقوم ويترك منه التلفف والخوف ويقوم ينطلق في
حياته ومنه التعبد لله عز وجل بالقيام. يا - 00:06:48

ايها المزمل قم الليل الا قليلاً. قم هذا فعل امر. ولذلك اه كان قيام الليل واجب على النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك على امته ثم آآ
نسخ الوجوب الى الاستحباب - 00:07:08

ومع ذلك لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم مجتهداً في قيام الليل وفي الصلاة حتى كان يقوم بالالية ويقوم بسورة البقرة والنسماء
وال عمران. ويقوم حتى تتفطر قدماه. لأن العبادة من - 00:07:28

اعظم ما يكون عوناً على الحياة اما على العلم والدعوة فحدث ولا حرج. بل واما على الحياة الدنيا فكذلك. ولذلك كان كثير من
الناس من العوام اصحاب قيام ليل لا تجدهم في اخر الليل لمستيقظين مع انهم عوام - 00:07:48

ناهيك عن اهل العلم ولذلك صفة القيام والعبادة هي من اظهر الصفات في طالب العلم. فان لم تجدها فيك فاعلم ان فيك خللاً فاجتهد
في فيك تكميله وفي سد هذا النقص وجاحد نفسك وانظر - 00:08:12

انظر في في احوال الاولين انظر في الفضائل في القيام والصيام والذكر والقرآن فان هذا وهل العلم يطلق الا للعبادة ولا يمكن ابداً ان
تنجح حتى في دعوتك. او في تحصيل العلم العلم النافع الا بهذا - 00:08:29

اذا ما يزدك العلم نوراً فليتك ثم ليتك ما دريت. هكذا يقول رحمة الله اذا لم يذكر العلم تعبداً وورعاً ولو ما للنفس ونظرها في احوالك
انت انت الاولى لا تنظر الى غيرك - 00:08:49

فان هذا العلم فيه اشكال. قم الليل الا قليلاً نصفه او انقص منه قليلاً. او زد عليه ورتب القرآن ترتيلها وهذا من رحمة الله عز وجل انه
لم يلزمك بقيام الليل كله بل ما تيسر - 00:09:08

والانسان ينبغي له ان ينظر في نفسه. ان ينظر في نفسه وان يجاهدها ويدرجها. يدرجها وان قيام اول الليل يكون عوناً على اخره.
وقد قال عليه الصلاة والسلام احب العمل الى الله ادومه ان قل. احب العمل الى الله ادومه قل اكلفوها من الاعمال - 00:09:28

ما تطيقون اذا فعليك بامر الله الاول ان تتلف ما تطبيق لا تشق على نفسك وكذلك لا ترخي لها. انظر فيها. بعض الناس لا تشق على
نفسك وكذا ثم تجده لعاباً - 00:09:58

ثاراً ينظر يميناً ويساراً ويجهه ويروح ويجيء ولا تشق على نفسك. وبين هذا وبين هذا؟ هذا خطأ يقول لا ترهق نفسك لكن ايضاً لا
تكون لعاباً. الثاني ان تداوم. تداوم - 00:10:18

ومن ضبط نفسه داوم على القليل فانه مع الايام والليالي يرقى بها. لأن النفس تحب العبادة وتحب الطاعة تحب القرآن وتحب الذكر هي
هكذا الله خلقنا هكذا. خلقنا نحب هذه العبادات. فانت انظر في نفسك - 00:10:38

نفسك باوراد ولا اقل من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. في الصحيحين قال رضي الله عنه او خليلي بثلاث بصيام ثلاثة ايام من كل
شهر وركعتي الصبح وان اوتر قبل ان انام - 00:10:58

وكان ابو هريرة رضي الله عنه يسهر في مذاكرة الحديث مع نفسه يكرر حفظه يكرره فكان يسهر في الليل فكان يشق عليه ان يقوم

آخر الليل نقول مثل هذا ما لا تقوم اخر الليل ما - 00:11:16

ما دام مدنت في العلم تراجع وتراجع وترجع فلا بأس قبل ان تنام اوتر. ثم ان يسر الله لك القيام اخر الليل فلا توتر وانما صلي ركعتين ركعتين بدون وتر لانه لا وتر ان في ليلة وان لم تقم فالحمد قد اوترت - 00:11:35

طيب ورتل القرآن اي اقرأ القرآن بترتيل والترتيل هنا يشمل امرین. الاول الثاني في قراءته ويشمل كذلك تحسين القراءة. فان القرآن حسن ويزيد حسنه بتحسين الصوت - 00:11:54

وقد جاءت ادلة في الامر بتزيين الصوت بالقرآن. كقوله صلى الله عليه وسلم زينوا اصواتكم بالقرآن طيب وقال من لم يتغنى بالقرآن فليس منا. وامتدح النبي صلى الله عليه وسلم ابا موسى الاشعري رضي الله عنه عبد الله ابن قيس بأنه قد اوتى مزمارا من مزامير الداود. ومعنى - 00:12:22

اي الصوت الحسن. وليس المزامير هذه الاغاني والله لاهلها بالهدایة وكان عليه الصلاة والسلام يحب ان يستمع اليه. فلما قال له مرة لو رأيتني وانا استمع الى قراءتك البارحة لقد - 00:12:52

اوتيت مزمارا من مزامير ابي داود قال والله يا رسول الله لو علمت انك تستمع الي لحضرته لك تحبيرا وامر عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ان يقرأ قال يا رسول الله اقرأ عليك القرآن وعليك انزل ؟ قال نعم اني احب ان - 00:13:10

من غيري. وانك لترى فرقا عظيما. بين من يقرأ القرآن تتممه بسرعة وبين من يتأني ويرتل ويأتي بالفن والمدود تتمنى انه لا يسكت وانظر لنفسك اذا صليت خلف امامين. امام يرتل ويحسن صوته بالقرآن. واخر يهدى هزا. نعم لا - 00:13:31

ان الناس يختلفون في حسن الصوت. بعض اوتى صوتا حسنا. وبعضهم صوته ليس حسن. ولو رتل ليس حسنا وغالب الناس اذا زين صوته زار اذا حسن صوته زار. اذا فرتل القرآن ترتيل. ثم اسمع انا سنلقي عليك - 00:13:59

قولا ثقيلا. الله اكبر. هذا هذا شيء عجب. الله عز وجل يخبر نبيه خبرا مستقبلا من اجل يستعد وفيه تعظيم العلم. القرآن والسنة. لان القول كله من الله عز وجل - 00:14:25

ان هو للوح يوحى انا سنلقي عليك قولا ثقيلا. ثقيلا في نفسه. من حيث قيمته. ثقيلا في ثقيلا في العمل به ولكن يسير على من يسره الله عليه اذا استعد وجاهد نفسه. طيب انا سنلقي عليك قولا ثقيلا. وفي هذا - 00:14:48

تعظيم العلم تعظيم العلم تعظيم القرآن محمد زكرياء اتى رجل الى عالم يستفتته فقال يا شيخ يا ايها انها مسألة مأساة صغيرة قال لا ليس في العلم صغير ولا خفيف ان الله عز وجل يقول انا سنلقي عليك قولا ثقيلا - 00:15:17

طيب قال سبحانه ان ناشئة الليل هي اشد وطئا واقوم قيلا. ايسر وابين ما قيل في هذه الاية ان الصلاة التي ينشئها الانسان بعد نوم يوم ينام ثم يقوم. ناشئة الليل - 00:15:46

هي اشد وطئا واقوى مقىما. اشد وطئا اي تواطئا بين القلب واللسان. واقوم قيلا اي اقوم في القول لانك غير منشغل. حينما يقوم الانسان بعد ان بعد ان ينام مبكرا. ينام مبكرا - 00:16:10

ثم يستيقظ في اخر الليل ويتوضا ويصلی فان هذا يكون اشد مواطأة بين القلب واللسان قال الشيخ بن سعدي واقرب الى حصول مقصود القرآن بتواطؤ القلب واللسان. لان الانسان منقطع عن الشواغل - 00:16:30

اما في النهار فانه قد ينتظر احدا قد يأتيه احد قد يسمع اصواتا قد يسمع ازعاجا فلا يكون في ذلك في الاخبار مع ان الانسان مطالب مطالب بان يتبع الله عز وجل بالليل والنهار في حال الشغول وعدم الشغل - 00:16:50

طيب قال سبحانه ان لك في النهار سبحا طويلا سبحا اي تردد في اشغالك وما انت مطالب به من حقوق الاهل والاقارب او العمل ان لك في النهار سبحا طويلا. واذكر واذكر اسم ربك وتبطل اليه تبتيلها. اي ابقى على هذا - 00:17:10

في الليل وفي النهار مع الشغل وغير الشغل ابقى ذاكر لله عز وجل والذكر هنا يشمل ذكر القلب واللسان والجوارح فان هذا كله من الذكر. فمن سبح فقد ذكر الله. من خاف الله في قلبه وعظم الله - 00:17:37

ورهبة ورجاه واعتمد عليه فقد ذكره. من صلی فقد ذكر الله عز وجل واذكر اسم ربك وتبطل اليه تبتيلها. اي انقطع اليه واقبل عليه.

واعتمد عليه رب المشرق والمغرب لا الله الا هو فاتخذه وكيلا. اي الله عز وجل هو رب المشارق والمغارب. رب - 00:17:57
المشرق ما هي مشرق في الشرق والمغرب الغرب ومر معنا رب المشارق والمغارب وفي سورة الرحمن رب المشرقين ورب المغاربين
فيحمل هذا في كل سياق بحسبه هنا المشرق الشرق وهو مكان شروق الشمس والقمر والكواكب - 00:18:23
تأتي منه هو المغرب الغرب المشرقيين مشرق الشمس والقمر ومغرب الشمس والقمر. المشارق والمغارب النجوم والكواكب. او الشمس
في الفصول السنة فانها تتغير مشارقها ومغاربها قال سبحانه لا الله الا هو اي لا معبد بحق غيره - 00:18:44
هذا معنى لا الله الا الله. ما معنى لا الله الا الله؟ نقول لا معبد بحق غيره. طيب ما معنى لا معبد بحق غيره نقول اي انه لا يستحق ان
يعبد الا الله عز وجل دون من سواه. طيب فاتخذه وكيلا - 00:19:10
اي اركن اليه وتوكل عليه واعتمد عليه وابشر فان من توكل على الله كفاه. بعدها قال واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا.
اصبر اي احبس نفسك ولا تتضجر بقلبك ولا - 00:19:30

لا تشتكي بلسانك فضلا عن ان تظهر الضجر بالجوارح اصبر على ما يقولون اي يقوله المشركون والكافار المعارضون لك وكذلك
المنافقون فانهم اهل لمز وغمز اصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا. اهجرهم اي اتركهم. والهجر هنا يشمل - 00:19:50
البعد عنه ويشمل كذلك هجر اقوالهم اي لا تلتفت لتلتها ولا عليك وفي هذا تنبية ان من دعا الى الله وسلك الطريق المستقيم لابد
ان يأتيه الذي لابد يأتيه الذي - 00:20:16

القول النفسي الصدود وربما الذي الحسي هؤلاء انبياء الله عز وجل اوذوا وطردوا بل منهم من قتل ونبينا عليه الصلاة والسلام او ذي
بشتى العذاب طرد من بلده قتل اصحابه كسرت رباعيته شج وجهه وهو رسول الله - 00:20:35
ماذا تعمل؟ اصبر. واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا ثم هدد وتوعد وصبر. وذرني والمكذبين اولي النعمة ومهدهم
قليلًا دعهم لي اتركهم لي انا اعاقبهم واخذهم متى شئت - 00:20:57
والله عز وجل يمهد ولكنه لا يهمل. وذرني والمكذبين اي الكفار اولي النعمة اصحاب اصحاب التنعيم واصحاب الاموال والآولاد
والمناصب التي لم يشكر الله عز وجل عليها بل كفروا النعمة وحاربوا رسول الله - 00:21:24
وصحابة النبي صلى الله عليه وسلم ومهمهم قليلًا اي ذرهم قليلًا وسوف يأتيهم العقاب. والدنيا كلها قليلة فقد يعاقبون في الدنيا وقد
يمهلون الى الآخرة ويأخذهم الله عز وجل اخذ عزيز مقتدر - 00:21:44

نعم. قال ابن سعدي رحمه الله تعالى تفسير سورة المزمول وهي قال تعالى يا ايها المظلوم قم الليل الا قليلًا. المظلوم المتغطى بشيابه
كالمدثر وهذا الوصف حصل من رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اكرمه الله برسالته وابتداه بانزال وحيه بارسال جبريل عليه
السلام - 00:22:03

اليه فرأى امرا لم يرى مثله ولا يقدر على الثبات عليه الا المرسلون. فاعتراه عند ذلك ازعاج. حين رأى جبريل عليه السلام فاتى الى
اهله فقال زملوني زملوني وهو ترعد فرائسه ترعد - 00:22:33

الفرائص هي اللحم التي بين الكتف والرقبة هذى وهذى اذا خاف الانسان خوفا صلت ترتعد وهو ترعد فرائصه ثم جاءه جبريل فقال
اقرأ فقال ما انا بقارئ ففطه حتى بلغ منه الجهد وهو يعالجها على القراءة. فقرأ صلى الله عليه وسلم ثم القى الله - 00:22:52
عليه الثبات وتتابع عليه الوحي حتى بلغ مبلغا ما بلغه احد من المرسلين. فسبحان الله ما اعظم التفاوت بين ابتداء نبوته ونهايتها.
ولهذا خاطبه الله بهذا الوصف الذي وجد منه في اول امره. فامرها هنا فامرها هنا - 00:23:22

بالعبادات المتعلقة به ثم امره بالصبر على اذية قومه ثم امر بالصدع بامرها واعلان دعوتهم الى الله فامرها هنا باشرف العبادات وهي
الصلاه وباكد الاوقات وافضلها وهو قيام الليل. ومن رحمته تعالى انه لم - 00:23:42

يأمره بقيام الليل كله بل قال قم الليل الا قليلًا. ثم قدر ذلك فقال نصفه او انقص منه قليلًا. اي من النصف قليلًا بان يكون الثالث
ونحوه. او زد عليه اي على النصف فيكون نحو الثنائي - 00:24:02

وقوله ورتل القرآن ترتيلها فان ترتيلها القرآن به يحصل التدبر والتفكير وتحريك القلوب وتحريك القلوب به والتبعيد بآياته والتهيء

والاستعداد الاستعداد التام له فانه قال انا سنتقي عليك قولا اي نوحى اليك هذا القرآن الثقيل اي العظيمة معانيه الجليلة او صافه وما كان بهذا الوصف حقيق - [00:24:22](#)

ان يتهيأ له ويرتل ويتفكر فيما يشتمل عليه. ثم ذكر الحكمة في امره بقيام الليل فقال ان ناشئة الليل اي الصلاة في فيه بعد النوم هي هذه المسألة ترى فيها خلاف. حتى ذكر ابن جزير رحمة الله فيها سبعة اقوال. لكن اوضحها - [00:24:52](#)

وايسروا فهما ما هي ؟ ها والشيخ بن سعيد ذكرها اول صلاة هي قيام الليل نوم. بعد النوم نعم. ان ناشئة الليل اي الصلاة الصلاة فيه بعد النوم هي اشد وطنا واقوم قيلا - [00:25:12](#)

اقرب الى حصول مقصود القرآن يتواطأ عليه القلب واللسان وتقل الشواغل ويفهم ما يقول ويستقيم له امره وهذا بخلاف النهار فانه لا يحصل بهذه المقصود. ولهذا قال ان لك في النهار سبحا طويلا. اي تردد في - [00:25:35](#)

حوائجك ومعاشك يوجب انشغال القلب وعدم تفرغه للتفرغ التام. قوله واذكر اسم ربك كامل لنوع الذكر كلها. قوله وتبطل اليه تبتليا. اي انقطع اليه. فان الانقطاع الى الله والانابة اليه - [00:25:55](#)

والانفصال بالقلب عن الخلائق والاتصاف بمحبة الله وما يقرب اليه ويدني من رضاه. ولذلك التفرغ له شأن في اصلاح القلب وقد كان النبي عليه الصلاة والسلام مع ما كان عليه من الاقبال على الله احيانا ينقطع. ينقطع الناس ومنه - [00:26:15](#)

الكاف يعتكف عليه الصلاة والسلام حتى ينزعز عن اصحابه. ويتحذ له مكانا في المسجد بعد ان يصلى الفجر يدخل فيه ولذلك ينبغي للانسان ان يقطع الشواغل عند العبادات ومن ذلك ان تتعلم الجوال تغلقه - [00:26:38](#)

وتخليه في البيت وتسكره وتخليه على الصامت. لا لا يدخل في الجمعة. لا يشغلك دائما كمن معك حتى من الناس منهم يقرأ قرآن يحط الجوال قدامه. يقرأ يقرأ ورده جول قدامه. اعوذ بالله - [00:26:58](#)

سبحان الله العظيم حتى ربما في نصف الاية او بعض الناس في الصلاة تونى اصلي يرد والله انا اصلي. الله اكبر الى هذه الدرجة الانشغال بالقرآن بعضهم مجرد ما يسلم قبل الاذكار هذا شيء هذا هذا في الواقع مرض - [00:27:19](#)

مرض وبهذا يقل ايمانه يقل وينقص العلم ينقص العمل نعم وقوله رب المشرق والمغارب وهذا اسم جنس يشمل المشارق والمغارب كلها فهو تعالى رب المشارق والمغارب وما يكون فيها من الانوار. وما هي مصلحة له من العالم العلوي والسفلي. فهو رب كل شيء وخالقه ومدبره - [00:27:43](#)

وقولوا لا الله الا هو اي لا معبود الا وجهه الا وجهه الاعلى الذي يستحق ان يخص بالمحبة والتعظيم والاجلال والتكرير ولهذا قال فاتحذه وكيلا اي حافظا ومدبرا كلها. طيب قول الشيخ رحمة الله اين معبود - [00:28:13](#)

وجهه الاعلى ما يكفي ما يكفي هذا ولذلك قال الذي لا يستحق ان يعطاً يخص بالمحبة والتعظيم والاجلال والتكرير انه ما يكفي ان تقول معنى لا الله الا الله اي لا معبود الا الله هذا خطأ. ولو قلنا بذلك لصار كل ما يعبد من دون الله - [00:28:33](#)

هو الله. لو قلنا لا معبود الا الله صار كل معبود هو الله هذا خطأ. لذلك نقول لا معبود بحق او لا معبود حق الا الله قال الله تعالى في سورة الحج ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل. وفي سورة الرحمن - [00:28:55](#)

ذلك بان الله هو الحق وان من دونه الباطل. هذا هو معنى لا الله الا الله. نعم. قال رحمة الله ما امره الله بالصلاه خصوصا وبالذكر عموما وذلك يحصل وذلك يحصل للعبد ملكة قوية في تحمل - [00:29:19](#)

اثقال وفعل المشق من الاعمام امره بالصبر على ما يقوله المعاندون له ويسبونه ويسبون ما جاء به وان يمضي على امر الله ولا يصدده عنه صاد ولا يرده راد. وان يهجرهم هجرا جميلا. وهو الهجر حيث - [00:29:39](#)

حيث اقتضت المصلحة الهجر الذي لا اذية فيه. بل يعاملهم بالهجر والاعراض عن اقوالهم التي تؤذيه. وامرها بجدال بالتى هي احسن وقوله وذرني والمكذبين اي اتركني واياهم فسانتقم منهم وان - [00:29:59](#)

هل دم فلا اهم لهم. وقوله اولي النعمة اي اصحاب النعمة والغنى. الذين طغوا حين وسع الله وعليهم في رزقه وامدهم من فضله. كما قال تعالى كلما ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. احسنت - [00:30:19](#)

تفضل بالنسبة والسلام عليكم صح احسنت الاخوان اكثراهم امام ائمة او سوف يكون اماما ان شاء الله ونبأ مثل هذى هذا المرض الجديد. والان في نظام الصحة العالمية اذا صار في مرض جديد صاروا ينبهون عليه دايما - 00:30:39

صح وترك الناس بدون تنبيه خلاص يقضون عليه تمام عادي ايش فيها يا اخي؟ وش فيها؟ وش فيها نعم. تفضل ابو عمرو هل الله له اسم؟ ها؟ ايه. ما هو النصف - 00:31:28

الآلية تخصنا جميع اسماء الله جميع عز وجل يدعى بها وينبغي ان تختار من اسماء الله ما يناسب المقام. فاذا دعوت بالمغفرة فينبغي ان اللهم يا غفور اغفر لي تدعوا بالرزق اللهم يا رزاق ارزقني تدعوا بالمطر - 00:31:59

اللهم يا رزاق اللهم يا صاحب الفضل يا غني يا كريم وهكذا. السائل يقول احسن الله اليك ما حكم تشغيل القرآن والبال مشغول؟ هل علي اجر؟ لاني ارتاح على سماعه؟ بالعكس القرآن من افع ما يكون - 00:32:31

وسماع القرآن او تشديد القرآن له ثلاث احوال. الحالة الاولى ان يكون الانسان يستمع اليه. فهذا هو الغاية الثانية ان يكون الانسان معرضًا عنه. وهناك ما يشوش على القرآن. كما لو كان في مكان فيه صياح ولعب - 00:32:51

وربما شتم مثل هذا ينزله القرآن عنه. او مثلا في ورشة فيها هذا الصياح اسمه ذا منشار ومطارق طخ طخ ازعاج هذا ما يشغل غلطان عنده الثالث بين بين - 00:33:13

ليس فيه استماع لكن ليس فيه اعراض. مثل انسان يرتب مكتبه. او عامل يحط السماعات في اذانيه المسجد او المرأة في بيتها تطبخ وتغسل وتذهب وتجيء القرآن في البيت. يعني في - 00:33:33

وربما استمعت اليه قليلا ثم ذهبت ورجعت تقول هذا طيب. مثل هذا لا بأس به نعم. يقول ايها احسن الله اليك كيف اتحمس للطاعة وانا متکاسل؟ ادعوا عز وجل اتصح بثلاث اشياء الدعاء الثاني مخالطة اصحاب الطاعة فان الغالب الكثير - 00:33:53

ان الانسان يتصرف بمن حوله. في الخير والشر. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله والناس يقولون قل لمن تصاحب اقول لك من انت. اقول لك من انت. الثالث ان - 00:34:21

تقرأ في الفضائل في ان الفضائل مما يحماس ويرفع الهمة ومن افع الكتب في هذا بعد القرآن القمة لكن رياض الصالحين في ابواب في قيام الليل ابواب في الصيام ابواب في الذكر ابواب في القراءة قراءة القرآن اذا قرأت - 00:34:41

انظر نفسك تتحمس يقول احسن الله اليك في امريكا تقام خطبة الجمعة والصلوة والصلوة يحضرها العرب ثم ينصرفوا ويحضر غيرهم وتقام خطبة اخرى. اعد يقول احسن الله اليك عندنا في امريكا يقام خطبة الجمعة. والصلوة - 00:35:01

يحضرها العرب ثم ينصرف ويحضر غيرهم وتقام خطبة اخرى صلاة اخرى يعني. اذا كان من يصلی الصلاة غير الاولى كالزحام فلا بأس. وهذه تشبه المساجد المتعددة. يصلی هنا يصلی هناك في اوقات مختلفة - 00:35:21

فقد يكون لظروفهم ليس عندهم الا هذا المكان. فيأتي اناس ثم يصلون ثم بعد ساعة نصف ساعة يأتي اخرون ولم ينزل لان صلاة الجمعة تمتد الى نهاية صلاة الظهر. فلا بأس بذلك. فين قصده يا شيخنا؟ خطبة مثلا - 00:35:41

بلغة انجليزية خطبة بالعربية. اذا كان باللغتين فنقول نفس الصلاة. يخطب اولاً بالعربية ثم بالانجليزية. اذا كان في عرب ولغة اخرى. وان لم يكن في عرب نهائيا كلام عجب. فينبغي ان - 00:36:01

ان يقرأ القرآن بل يجب ان يقرأ القرآن بالعربية ويفسر لهم بلغتهم. ويخطب لهم بلغتهم تقول احسن الله اليك لنا سبع والعشر سنة قاطعين جدي واعمامي. والسبب الذي يعني يرفض وبشدة - 00:36:21

اننا نصلهم؟ هل تشملنا عقوبة قطيعة الرحم؟ اعد السؤال. تقول احسن الله اليك لنا سبع والعشر سنة. قاطعين جدي واعمامي والسبب ان والدي رافض وبشدة اننا نصلهم. هل تشملنا عقوبة قطيعة الرحم؟ انت من ذسبعة - 00:36:41

سنة في لعنة الله في لعنة رب العالمين. الدليل قول الله تعالى هل عسيتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحاماكم او لئك الذين لعنهم الله فاصفهم واعمى ابصارهم واما طاعة ابيكم هنا فغير جائزه. لانه لا طاعة لمحلوقي في معصية الخالق - 00:37:01

لا تصدروا اباءكم ابدا فان قلتم لو وصلنا امامنا واجدادنا لقطعنا ابونا فنقول الذنب عليه ولو قطعتم صلوه ابقوا على صلة معه

وتواصل والذنب عليه. يقول احسن الله اليك ما معنى - 00:37:26

مكر الله وكيف لا نأمر مكر الله؟ مكر الله عقوبته وانتقامه ونعم المكر الله الذي يتمادي في المعاصي ويظنه ان الله عز وجل لن يعاقبه. هذا امر مكر الله والواجب على الانسان يخاف من الله عز وجل. يقول احسن الله اليك كيف اخلص في العمل؟ كيف اخلص؟ اخلص - 00:37:46

الاخلاص امر القلب بان تنوبي بعبادتك امثال امر الله عز وجل والتقرب الى الله ودين الاجر احسن الله اليك. هل هناك لك عذر في تأخير الصلاة من اجل النوم. النوم نعم. نقول اما تأخيرها في الوقت فجائز. فلو انه صلى - 00:38:13

الفجر قبل طلوع الشمس بعشرين دقيقة فلا بأس. ما لم يكن عنده جماعة فان كان رجلا يجب ان ينصرف اما المرأة لو اخرتها الى قبل طلوع سنتين عشر دقائق او ما اشبه ذلك فقد ادتها في الوقت. واما اخراجها عن وقتها فلا يجوز ابدا - 00:38:41 نعم. يقول احسن الله اليك هل الوتر اول الليل قبل النوم حوالي الساعة الحادية عشر يعتبر من قيام الليل؟ نعم هو مو قيام يقول احسن الله اليك كيف نجمع بين الرجاء والخوف؟ تجمع بين الرجاء والخوف بان ترجوا - 00:39:01

الله عز وجل تخافه يعني يكون في قلبك خوفا من الله عند المعصية ويكون رجاء عند الطاعة يقول احسن الله اليك ما حكم تداول العملات بتكونين بتكونين يقول اول ما اطلعت بدري كم - 00:39:22

خمسين الف وحدة نقول هذى العملات لا ادرى ما هي ولا ادرى ما حكمها فالله اعلم يقول احسن الله اليك هل يستحب النية في الصدقة بمالى لنفسي واهلى؟ يروي نفسه له لا بأس اما هل - 00:39:47

يستحب الله اعلم يقول احسن الله اليك ما هي افضل طريقة لفهم القرآن الكريم التدبر والاستعانة بالله عز وجل ثم بكتب التفسير الموثوقة. من تفسير الشيخ بن سعيد تقرأ الآيات اولا وتحاول تفهمها - 00:40:07

نفسك ثم ترجع للتفسير. هنا من انفع ما يكون. وهذه الطريقة كان شيخنا ابن عثيمين رحمه الله يرشد اليها. ان الانسان يتأمل في الآيات يأخذ جزءا من ثلاثة ايات اربع ايات سورة من قصار السور ويقرأها. ويتأمل فيها ثم يرجع للتفسير - 00:40:29 فيرسخ الفهم في قلبه. يقول احسن الله اليك. في القليلة كم مدتها؟ وهل تكون قبل الظهر ام بعده؟ جزاكم الله خيرا. فالله اعلم. يعني ليس هنا لا اعرف السنة تحديدا المدة. لكن الانسان - 00:40:49

كفايتها. واما هل هي قبل الظهر؟ نعم هي قبل الظهر. كانت قيلولة الصحابة رضي عنهم ونبينا صلى الله عليه وسلم قبل الظهر لكن اذا ما تيسر الواقع الناس اليوم ينام بعد الظهر - 00:41:09

يقول احسن الله اليك حكم من يشرع في قراءة الفاتحة مع قراءة الامام هذا غلط الواجب على الانسان اذا قرأ الامام الفاتحة ان يستمع اليه. ثم بعد ان ينتهي منها ويؤمن على قراءته يشرع هو. ثم يكملها - 00:41:24

ولو شرع الامام في القراءة. هذا يقول احسن الله اليك. لم اسمع المؤذن فقلت اذهب للاذان ولم اتسنن في البيت فذهبت وعندما خرجت الا والاذان يؤذن فتسننت في المسجد وبعدها جاءني في - 00:41:46

في نية تحية المسجد اي لم انويها سنة الفجر. فهل يعني تكون تحية المسجد يقول معلوم ان سنن الفجر عند دخول المسجد ان شاء الله يا رب. السؤال انت وين البدء - 00:42:06

ملحixin مقصم السؤال طيب عموما نعطيه جوابا عاما نقول السنن افضل ان تكون في البيت لكن ان كان لك تترتب على صلاتها في المسجد فلا بأس. كان تحتاج الى فتح الانوار وتسقيف مكيفات. والنظر في في مصالح الناس العامة فهنا تكون - 00:42:27

في المسجد افضل لمئة راتب عهد من المصلحة. ثم في الفجر اذا دخلت المسجد فانك تنوی الركعتين تحية مسجد وتنویها راتبة الفجر مع بعض. ولا تصللي التحية ثم السنة او السنة ثم التحية لا. تكفي واحدة - 00:42:47

يعني تكفي يكفي ان تبلغ راتبة الفجر وتجزيك عن تحية المسجد اخر سؤال يقول احسن الله اليك شخص محافظ على الصلاة لكن عدم عدم الخشوع هل عدم الخشوع يدخل في ايات الذين هم عن صلاتهم ساهون؟ الذين - 00:43:07

الذين ساهون هم المتعمدون واما ما لا يكون في طاقة الانسان مثل عدم الطمأنينة الخشوع. فان الانسان لا يعاقب عليه لان هذا من

الشيطان. لكن مع ذلك ينبغي للإنسان أن يجاهد نفسه في استحضار ما يقول وما يقرأ ويبكر يقطع الشواغل نعم والله

تعالى اعلم - 00:43:33

00:43:57 -